



وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
قسم كبار المسؤولين- الخدمات النفسية الاستشارية



فكر في البداية قبل النشر في النهاية

درس مهارات حياتية مُعدّ للطلاب في المدارس الثانوية
(الصفوف العاشرة حتى الثانية عشرة)

تصوير صُور وأفلام ذات صبغة جنسية ومشاركتها ونشرها في الشبكة

مقدمة مُعدة للطاخم التربوي:

ملاحظة للمعلمة: بإمكانكم تنفيذ هذا الدرس وجهًا لوجه أو بواسطة التعلّم عن بُعد.

لقد اضطررنا أزمة الكورونا إلى التّأقلم مع التّغييرات وإبداء المرونة في المواقف الحياتية المختلفة. لقد باتت شبكة الانترنت حيّزًا وجوديًا نعيش فيه، حيث تعيننا الشاشات على الحفاظ على تسلسل الأمور في حياتنا، كما أنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من إدارة العلاقات الشخصية، والعائلية، والاجتماعية، وسيرورات التّدرّيس-التعلّم والعمل.

"يتنقل" طلابنا بين غرفتهم في البيت، وغرفة "الزّوم"، وغرفة الصّف في المدرسة، ويستمرّ الأمر على هذا المنوال طوال هذه الفترة الصّعبة التي نخوضها، كما ويطلب منهم خلال ذلك أن يحافظوا على التّباعّد الجسديّ والذي قد يظهر كتباعّد اجتماعيّ أحيانًا.

في إطار الأسبوع القومي، والذي يتمّ هذا العام تحت عنوان "خليك بأمان، بالإنترنت كمان"، سنشجّع الطلاب على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الفضلى والمهمة من خلال شبكة الانترنت أيضًا (عن بُعد). بالإضافة إلى ذلك، سنمنحهم توجيهات حول كيفية إدارة أمورهم في الشبكة بشكل آمن ومحميّ وحساس، سواء نحو أنفسهم أو نحو الآخرين.

أهداف الدّرس

سيقوم الطلاب بمعاينة مواقفهم حوّل موضوع التقاط الصّور ذات الصّبغة الجنسيّة ومشاركتها ونشرها في الشّبكة، وإدراك النتائج الشعوريّة والاجتماعيّة والقانونيّة المترتبة على هذا السلوك.

من خلال هذا الدّرس:

أ. سيتعرّف الطلاب على ظاهرة قيام أبناء الشّبيبة بتصوير الصّور والأفلام ذات الصّبغة الجنسيّة، ومشاركتها ونشرها في الشّبكة.

ب. رفع وعيهم بالأذى الذي يمكن أن تسبّبه مشاركة الصّور والأفلام ونشرها في الشّبكة.

هل تعلمون؟

1. 87% من أبناء الشَّبيبة يستخدمون الواتساب، 68% يستخدمون الإنستغرام، و 42% يستخدمون Tik tok (أظهرت Tik tok أعلى نماء في نطاق استخدامها).
2. أكثر من 50% من أبناء الشَّبيبة في البلاد في الأجيال 13-17 يحتفظون في هواتفهم بصور شخصية مُحرَّجة أو حميمة.
3. صرَّح 21% من أبناء الشَّبيبة بأنهم أرسلوا إلى الآخرين في الشبكة صوراً أو أفلاماً مسيئة تلقَّوها.
4. صرَّح 11% من أبناء الشَّبيبة بأنهم قاموا بنشر صُورٍ محرَّجة أو صوراً خاصَّة لأنفسهم في الشبكة.
5. ينكشف الشَّبان على محتوى إباحيٍّ أكثر من الشَّابات.
6. في سنة 2020، 10% من الحالات التي وصلت إلى مركز 105 كانت حوَّل انكشاف الأولاد وأبناء الشَّبيبة لمحتوى، صور، وأفلام جنسيَّة (وفق إحصائيات مركز 105).

يمكن أن تبايُطَّلِع المعلمة الطلاب على هذه المعطيات تبعاً لاعتباراتها
تمَّ استقاء هذه المعلومات من:

الحياة الرِّقمية- تقرير شركة بيزك حوَّل شبكة الإنترنت في السَّنَين 2019 و 2020.
ورقة أصدرها مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيسة: "اطِّلاع الأولاد وأبناء الشَّبيبة على مضامين إباحيَّة في شبكة الإنترنت وقضيَّة حجب المواقع المسيئة" (2017)

ما موقفكم بخصوص..

1. . أكون حذراً\ة بشكل عام قبل قيامي بمشاركة الصور الشخصية..

2. إذا شاركت الفتيات صوراً فاضحة لهن فهن فقط يتحملن مسؤولية ذلك..

3. أكثر من 50% من أبناء الشبيبة يحفظون في هواتفهم صوراً ذات صبغة جنسية لأنفسهم

4. 5% من أبناء الشبيبة حملوا أو نشروا صوراً فاضحة لأنفسهم

5. لا يوجد اختلاف بين الفتيان والفتيات في الاطلاع على المضامين الجنسية في الشبكة

"ما موقفكم بخصوص.." – (الاقتراح الأول لافتتاح الدرس) معاينة المعطيات والمواقف الشخصية في بداية الدرس:

يعرض المعلمة للطلاب جُملاً تشتمل على معطيات ومواقف حول تصوير الصور والأفلام ومشاركتها ونشرها في الشبكة
ثم تطلب منهم التطرق إلى أسئلة للنقاش (الأسئلة موجودة في الشريحة التالية)

ما موقفكم بخصوص..

6. أقوم بمشاركة الأصدقاء بالصور والأفلام التي تُرسل إلي دائمًا

7. إذا قام الآخرون بمشاركتي بصور وأفلام مسيئة فأنا لا أتحمّل مسؤولية ذلك

8. الجميع يلتقط الصُور وينشر ويشارك.. لا يوجد ما يمكن فعله، هذا عالمنا الذي نعيش فيه!

9. لا يمكن أن يتعرّض الفتيان للإيذاء في الشبكة.. فأيّ أمر قد يسبّب الإحراج لهم؟

10. يجب عدم إفشاء الأمور التي يُطلع كلّ طرفٍ الآخر عليها في إطار علاقات الصداقة.. هذا أمر أساسي في العلاقة..

ما موقفكم بخصوص.. " (الاقتراح الأول لافتتاح الدرس) - معاينة المعطيات والمواقف الشخصية في بداية الدرس:

يعرض المعلمة للطلاب جُملاً تشتمل على معطيات ومواقف حول تصوير الصُور والأفلام ومشاركتها ونشرها في الشبكة
ثمّ تبايطلب منهم التطرّق إلى أسئلة للنقاش (الأسئلة موجودة في الشريحة الآتية)

أفكارنا ومشاعرنا بخصوص هذه الجُمَل



1. ما الجملة التي توافقون عليها بشكل خاص؟ لماذا؟
2. أيّ جملة فاجأتكم؟ ماذا فاجأكم؟
3. أيّ جملة أثارت فيكم شعورًا بعدم الارتياح؟ لماذا؟

يأتجري المعلمة محادثة مع الطلاب تبعًا للأسئلة:

1. ما الجملة التي توافقون عليها بشكل خاص؟ لماذا؟
2. أيّ جملة فاجأتكم؟ ماذا فاجأكم؟
3. أيّ جملة أثارت فيكم شعورًا بعدم الارتياح؟ لماذا؟

"إذا شاركت شخصًا واحدًا فمعنى ذلك أنك شاركت الجميع!"

أسئلة للنقاش:

1. ما الأحاسيس التي يثيرها الفيلم فيكم؟
2. هل الظاهرة التي يتطرق إليها الفيلم مألوفة لكم؟ أخبرونا عن ذلك..
3. هل شاركوكم بفيلم ذي صبغة جنسية؟ إذا كانت الإجابة نعم، ماذا فعلتم حينها؟ ما كان ردّ فعلكم؟



لمشاهدة الفيلم اضغطوا [هنا](#)

تمّ إنتاج هذا الفيلم في ثانوية برانكو فايس في أور يهودا

"إذا شاركت شخصًا واحدًا فمعنى ذلك أنك شاركت الجميع!" (الاقتراح الثّاني لافتتاح الدّرس)- مشاهدة فيلم (ملاحظة للمعلّمة- لا حاجة إلى تنفيذ الافتتاحيتين. يمكن اختيار إحدى الإمكانيتين تبعًا لمعلوماتك حول الصف).

تعرض المعلّمة الفيلم ""إذا شاركت شخصًا واحدًا فمعنى ذلك أنك شاركت الجميع!" (لمشاهدة الفيلم يجب الضغط في المكان المناسب في شريحة العرض) ياتجري المعلّمة محادثة مع الطلاب بعد مشاهدة الفيلم تبعًا للأسئلة الآتية:

أسئلة للنقاش:

1. ما الأحاسيس التي يثيرها الفيلم فيكم؟
2. هل الظاهرة التي يتطرق إليها الفيلم مألوفة لكم؟ أخبرونا عن ذلك..
3. هل شاركوكم بفيلم ذي صبغة جنسية؟ إذا كانت الإجابة نعم، ماذا فعلتم حينها؟ ما كان ردّ فعلكم؟

التباحث في حالات: "خطر في الشبكة- كابوس كل فتاة"

العمل في مجموعات أو عُزف (في الزوم) تُجري المجموعات نقاشًا حول القضايا الآتية:

المجموعة الثانية:

لم أصدق عندما أرسلت لي ابنة خالتي التي تسكن في بلدة أخرى صورتي أنا وصديقاتي التي التقطناها لأنفسنا ونحن نقوم بحركات مغرية في وجوهنا ونكشف عن القسم العلوي من أجسادنا، لا أدري كيف وصلت هذه الصورة إلى مجموعة الواتس أب التي تضم أصدقاءها.. مَنْ يصدق أنها انتشرت إلى هذه الدرجة؟ أنا خائفة.. مَنْ يدري لِمَنْ قد تصل أيضًا !

المجموعة الأولى: "حينها طلب صديقي ان أرسل له صورتي وأنا لا أرثدي قميصي. لقد كان مع عائلته خارج البلاد وقال إنه مشتاق لي وهذا أثار مشاعري، فأرسلت له صورة واحدة فقط، واحدة له فقط... لقد وعدني.."

المجموعة الثالثة:

لقد كنا نضحك وفي مزاج جيد، فالتقطنا لأنفسنا بعض الصور التي تكشف عن أجسادنا.. وكان فيها صبغة جنسية.. ولكن هذا أمر خاص بنا.. كان هذا دعاية بين الأصدقاء.. لا، لم أفكر فيما قد يحصل بعد ذلك"

المجموعة الرابعة: "كتبْتُ لها افكاري واستخدمتُ الفاظًا لم أجروا على استخدامها نحو أحد في الماضي. كنتُ قاسية، وعندما أدركتُ ما فعلتُ لم استطع محو أي شيء. لقد نُشر وتمت مشاركته من قِبَل جميع الطلاب في الطبقة وفي كل مكان، لقد خجلتُ جدًا.."

التباحث في حالات: "خطر في الشبكة- كابوس كل فتاة" (صُلِب الدرس) :
المرحلة الأولى- العمل في مجموعات: ينقسم الصف 4 مجموعات أو عُزف (إذا نُفِّذ الدرس في الزوم). تحصل كل مجموعة على بطاقة تحوي قضية مطروحة للنقاش (البطاقات موجودة في شرائح العرض الآتية).
المرحلة الثانية- إجراء نقاش
المرحلة الثالثة- استخلاص العبر.
* القضايا مقتبسة من مقال من موقع ynet "سكנה ברשת: הסיוט של כל נערה" (من المفضل أن تباقرأ المعلمة المقال قبل تنفيذ الدرس)

المجموعة الأولى

" حينها طلب صديقي ان أرسل له صورتي وأنا لا أرتدي قميصي. لقد كان مع عائلته خارج البلاد وقال إنه مشتاق لي وهذا أثار مشاعري، فأرسلتُ له صورة واحدة فقط، واحدة له فقط... لقد وعدني.. "

أسئلة للنقاش في المجموعة:

1. ما رأيكم في هذه الحالة؟
2. ما الحاجة التي يلبيها تصوير الصور والأفلام ذات الصبغة الجنسية حسب رأيكم؟
3. ما الأخطار الكامنة في الصور وأفلام الذاتية ذات صبغة جنسية؟
4. بالإضافة إلى الخطر الكامن في مشاركة الصور ذات الصبغة الجنسية، هل يكمن خطر في التقاط الصور أو الأفلام والاحتفاظ بها في الهاتف الشخصي أو الحاسوب الشخصي؟
5. "فكر في البداية قبل النشر في النهاية" - ما تعني لكم هذه الجملة؟ هل هي صحيحة أيضًا بخصوص التقاط الصور ذات الصبغة الجنسية؟

المجموعة الثانية

"لم أصدق عندما أرسلت لي ابنة خالتي التي تسكن في بلدة أخرى صورتي أنا وصديقاتي التي التقطناها لأنفسنا ونحن نقوم بحركات مغربية في وجوهنا ونكشف عن القسم العلوي من أجسادنا، لأدري كيف وصلت هذه الصورة إلى مجموعة الوانس آب التي تضم أصدقاءها.. من يصدق أنها انتشرت إلى هذه الدرجة؟.. أنا خائفة.. من يدري لمن قد تصل أيضًا!

أسئلة للنقاش في المجموعة:

1. ما رأيكم في هذه الحالة؟
2. ما الأسباب التي تدفع أبناء الشبيبة إلى مشاركة صور وأفلام ذات صبغة جنسية حسب رأيكم؟
3. ما النتائج المترتبة على نشر صورة ذات صبغة جنسية أو فيلم ذي صبغة جنسية في الشبكة؟
4. ماذا سيساعدكم على القرار بعدم إرسال صورة ذات صبغة جنسية، حتى وإن كان الحديث عن إرسالها لأقرب صديق؟

المجموعة الثالثة

"لقد كنا نضحك وفي مزاج جيّد، فالتقطنا لأنفسنا بعض الصور التي تكشف عن أجسادنا.. وكان فيها صبغة جنسيّة.. ولكن هذا أمر خاصّ بنا.. كان هذا دعاية بين أصدقاء.. لا ، لم أفكر فيما قد يحصل بعد ذلك"

أسئلة للنقاش في المجموعة:

1. ما رأيكم في هذه الحالة؟
2. ما الحالات التي يُعدّ فيها نشر الصور والأفلام مسيئاً ومزعجاً وما الحالات التي يُعدّ فيها مخالفاً للقانون؟
3. ما هي النتائج المترتبة على نشر الصور والأفلام ذات الصبغة الجنسيّة؟
4. "فكر في البداية قبل النشر في النهاية". ما معنى هذه الجملة في سياق نشر المضامين ذات الصبغة الجنسيّة؟

المجموعة الرابعة

"كتبْتُ لها أفكارِي واستخدمْتُ ألفاظًا لم أجروُ على استخدامها نحو أحد في الماضي. كنتُ قاسية، وعندما أدركتُ ما فعلتُ لم أستطع محو أي شيء. لقد نُشِرَ وتَمَّت مشاركتُهُ مِن قِبَل جميع الطلاب في الطبقة وفي كلِّ مكان، لقد خجلتُ جدًّا.."

أسئلة للنقاش في المجموعة

1. ما رأيكم في هذه الحالة؟
2. هل ندمتم مرةً لأنكم شاركتُم صورة أو فيلمًا؟ أخبرونا عن ذلك! (ما المضمون الذي قمتم بمشاركته؟ إلى من أرسلتموه؟ ما كانت ردود فعلهم؟ ماذا تفكرون الآن عما حصل حينها؟)
3. من يتحمل مسؤولية منع الإيذاء المتعلق بنشر الصور والأفلام بشكل عام، والصور والأفلام ذات الصبغة الجنسية بشكل خاص؟ اشرحوا.

لنفكر معًا..

- ما العَبْرَ لتي توَصَلتم إليها في المجموعة؟
- ماذا يحصل للشخص الذي تُنشر صورته ذات الصبغة الجنسية في الشبكة حسب رأيكم؟
- "إرسال صورة لصديق أو مجموعة أصدقاء تعني الموافقة على نشرها على الملأ". ما رأيكم في هذه الجملة؟
- ما مسؤولية أبناء الشبيبة وواجباتهم عندما تُرسل إليهم صور ذات صبغة جنسية للآخرين حسب رأيكم؟
- ما أهمية "قانون الأفلام القصيرة" بخصوص الحالات التي تطرّقنا إليها حسب رأيكم؟

المرحلة الثانية- ياتجري المعلمة نقاشًا في الصفّ، حيث يتمّ التطرّق إلى نواحي عديدة حول الموضوع: اجتماعيّة، شعوريّة، قيمية وقانونية.

ماذا تعلّمنا؟

- لا تقوموا بالتقاط صور محرّجة أو حسّاسة: حتى الصُور التي التقطتموها ولم ترسلوها يمكن أن تصل إلى عناوين غير المناسبة.
- فكّروا قبل أن تنشروا: أيّ صورة أو فيلم تنشرونه في الشبكة يمكن أن يُرسل للآخرين عمداً أو دون قصد. أنتم تفقدون السيطرة على الجهات التي ستصلها الصورة منذ اللحظة التي تُنشر فيها.
- كلّ إنسان يملك الحقّ بالخصوصيّة: لا تطلبوا صوراً أو أفلاماً ذات صبغة جنسيّة التقطت لكم ولا ترسلوها. قد يؤدي هذا إلى مواقف خطيرة وإيذاء.
- هذه مسؤوليتنا جميعاً!: إذا أُرسل لأيّ شخص فيلم ذو صبغة جنسيّة أو صورة ذات صبغة جنسيّة ثم قام هذا الشخص بإرسالها للآخرين فهو يتحمّل المسؤولية القانونيّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة.

في نهاية النقاش: ياتدعو المعلّمة الطلاب إلى الحديث حول تأثير النقاش الذي أجروه على مواقفهم وتصرفاتهم حين يلتقطون أو يشاركون أو ينشرون صورة ذات صبغة جنسيّة أو فيلماً ذا صبغة جنسيّة.

ماذا تعلّمنا؟

- نحافظ على القانون: يحظر القانون نشر صورة أو فيلم إذا كانا يتمحوران في النواحي الجنسية للشخص الذي تمّ تصويره.
- جيل تحمّل المسؤولية الجنائية هو 12 عامًا: حاليًا، يمكن تقديم لوائح اتهام ضدّ أبناء الشبيبة الذين ارتكبوا مخالفات انتهاك الخصوصية أو التحرش الجنسيّ في الشبكة ابتداءً من هذا العمر.
- كونوا سفراء الخير في الشبكة: اجعلوا الشبكة مكانًا جيّدًا، انشروا منشورات تمدحون فيها الآخرين، وادعموا الأعمال الخيرة، وشاركوا الآخرين بتجاربكم الجيدة بتواضع ودون مبالغة، وتذكروا، يمكن أن تجعلوا شبكة التواصل الاجتماعيّ شبكةً للدعم والإخاء.

في نهاية النقاش: ياتدعو المعلّمة الطلاب إلى الحديث حول تأثير النقاش الذي أجروه حول الحالات المختلفة على مواقفهم وتصرفاتهم حين يلتقون أو يشاركون أو ينشرون صورة أو فيلمًا .

"خِطاب المِصعد"



خِتام الدرس: نعمل على تطبيق التصرف المرغوب

1. تايطلب المعلمة من كل مجموعة (المجموعات نفسها التي كانت في المرحلة السابقة) صياغة عِبرة جماعية تُعرَض على الصفّ بخصوص موضوع: مُنع تصوير الصور والأفلام ذات الصبغة الجنسيّة ومشاركتها في الشبكة من خلال استخدام الآليّة "خِطاب المِصعد".

ما هي الآليّة "خِطاب المِصعد"؟

يشير هذا التعبير إلى نقل عِبرة قصيرة ومختصرة حول موضوع معيّن خلال 30 ثانية (الوقت المطلوب للانتقال بالمصعد من طابق إلى آخر).

يقوم الشخص الذي سيُلقي الخطاب بتقديم نفسه باختصار ثم يقول العِبرة المُختارة. من المهمّ أن يقوم بعرض العِبرة بحماس ودقّة كي يثير الانتباه والاهتمام.

2. تختار كلّ مجموعة ممثلًا لعرض العِبرة. يقوم الممثلون بعرض العِبر في الصفّ، حيث يخصّص لكلّ ممثل 30 ثانية كحدّ أقصى.

* يمكن أن ياتقوم المعلمة بالتمثيل للعِبر التي تصاغ من خلال هذه الآليّة (الأمثلة موجودة في شريحة العرض التالية)

أمثلة لِعَبَر - "خطاب المصعد"

شؤونك الخاصة هي
خاصة وليست ملكًا
للآخرين

في الشبكة، كما في الحياة
نقوم بالاحتكام إلى العقل قبل
التقاط الصور والمشاركة والنشر

نشر الصور الخاصة
يعني الوقوع في
ورطة!



فكر في البداية
قبل النشر في
النهاية

إذا شاركت شخصًا
واحدًا فمعنى ذلك أنك
شاركت الجميع

فكر قبل أن
تنشر...!

لا تنهَور في استخدام أصابعك...

يمكن أن ياتقوم المعلمة بالتمثيل للعبّر التي تصاغ من خلال آليّة "خطاب المصعد".